Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذا البلد ، بل فى الشرق كله لا ينسى الماضى ، لا ينسى الماضى لإنسان . . ولكنى أحبها . لو كنت فى أوربا لتزوجتها . . ولكن هنا ؟ . .

— ولكن أين . .

— أين المال . . قد يكون سؤالك هكذا . . أننى مثل الرجل اليونانى الذى عذبته الآلهة ووضعت أمامه حجرا ضخما على هيئة برميل وأمرته أن يصعد به إلى قمة الجبل فكلما دفعه إلى أعلى ، عاد به الحجر إلى أسفل ، وكلما قارب القمة ، هوى إلى السفح . . أن همومى كلها هكذا . . كبرميل ، ولكن من البارود لا من الحجر ، وأنا أبحث عن شرارة تنسفنى مع البارود . . وحينئذ أصرخ قائلا : يارب احرقنى أنا وهمومى معا . . . . لابد أن أرى طبيبا يعالجنى . . أننى كالإنسان البدائى قبل أن يعرف النار . . قبل أن يستخدم النار ويجعلها نورا . . كأن ليله طويلا ، ولكن ليلى أنا أطول . . أطول بكثير . .

* * *

لا جديد فى حياته . . ولا جديد فى حياتنا معه . .

إن كل ما يقوله قد عرفناه ؛ وكل ما لم يقله نستطيع أن نعرفه حتى أصبحنا نجلس صامتين . . فلم يعد هناك شئ نقوله أو يقوله